

اليوم: السبت
التاريخ: ١٤٤٦ / ٤ / ٢ هـ
الموافق: ٢٠٢٤ / ١٠ / ٥ م

سنة الفجر النبوي
فتوى

الصلاة



(جهر الإمام بالبسملة لدفع الفتنة) فتوى رقم (٥١٥٧)

سائل يقول:

أنا إمام أصلي بالناس، وأقرأ البسملة سرا، وحدثت بعض الخلافات مؤخراً حتى أنه لو قرأتها سرا يأتي شخص ويقطع عليّ صلاتي، فيمر من أمامي مما أدى إلى أنني الآن أصلي بهم فأقرأها جهرا مع أنني أحب قراءتها سرا، فما قولكم في ذلك؟

الجواب:

لا بأس بالجهر بها؛ لأن الإسرار بها إنما هو سنة وليس بواجب، والسنة تُترك لما هو أعلى منها وأعظم عند الله تعالى كالم شمل المسلمين، وتأليف القلوب، وإزالة الفتنة مع الاجتهاد في تعليم الناس السنن، ودعاء الله أن يحبها لهم، ثم تطبق بعد ذلك.

أجاب عنه الشيخ

الشيخ توفيق البديري